بفعلون الزيدون وأما تدعين ولا تكونن أوله الضمير فهذه ثمانية أمثلة في التفعيل
وإن كانت ثلاثة في اللفظ والنون مفعول أول لاجعل ورفعا مفعول ثاني وهو على
حذف مضاف أي علامة رفع والنصب واجعل النون علامة مرفوع لنحو يفعلان وتدعين
وتسألون وقوله وحذفها للجزم والنصب سمه أي علامة وقدم الجزم
على النصب لأن النصب محمول عليه ثم أتى بمثال المجزوم وهو قوله كلم تكوني وبمثال
النصب وهو قوله لترومي مظلمه فيجوز في لام الفتح والكسر والقياس الفتح
واعلم أن علامات الرفع تكون ظاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك في الأ
سماء والأفعال المعتلة وبدأ بالأسماء المعتلة فقال

• وسم معتلا من الأسماء ما • كالمصطفى والمرتقي مكارما •
• فالأول الإعراب فيه قدرا • جميعه وهو الذي قد قصرا •
• والثاني منقوص ونصبه ظهر • ورفعه ينوى كذا أيضا يجر •

يعني أن ما كان من الأسماء حرف إعرابه ألف لازمة كالمصطفى أو ياء قبلها كسرة كالمرتقي
يسمى معتلا وليس من الأسماء ما حرف إعرابه واو قبلها ضمة وما موصولة مفعول
أول بسم ومعتلا مفعول ثاني وصلة ما كالمصطفى ومكارما مفعول من أجله
أو تمييز أو ظرف أو مفعول به ومن الأسماء متعلق بسم ثم إن الفعل الأول
من المعتل وهو ما حرف إعرابه ألف لازمة يقدر فيه جميع الإعراب أعني الضمة
والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى
ويسمى مقصورا وقد نبه على ذلك بقوله فالأول الإعراب فيه قدرا جميعه البيت
ثم نبه على القسم الثاني بقوله والثاني منقوص البيت يعني أن القسم الثاني من
المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حال النصب لخفتها نحو رأيت
القاضي وتنوى فيه الضمة والكسرة في حال رفعه وجره لثقلهما في الياء نحو جاء
القاضي ومررت بالقاضي ثم أشار إلى المعتل من الأفعال بقوله

• وأي فعل آخر منه ألف • أو واو أو ياء فمعتلا عرف •

فالألف

إعرابه

أن القسم

• فالألف انو فيه غير الجزم • وأبد نصب ما كيدعو يرمي •
• والرفع فيهما انو واحذف جازما • ثلاثهن تقض حكما لازما •

يعني أن المعتل من الأفعال على ثلاثة أقسام ما آخره ألف نحو يخشى وما آخره ياء نحو يرمي
وما آخره واو نحو يغزو وجميع ذلك يسمى معتلا وأي فعل شرط وهو مرفوع
بالابتداء وكان بعده مقدرة ويحتمل أن تكون تامة وآخر منه ألف جملة
من مبتدأ وخبر صفة للضمير المستتر في كان التامة المقدرة ويحتمل أن تكون
ناقصة وآخر منه اسمها والفا خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والفا
جواب الشرط وفي عرف ضمير مستتر عائد على فعل ومعتلا حال منه مقدم على
عامله وقوله فالألف انو فيه غير الجزم يعني أن ما آخره ألف من الأفعال
المعتلة تنوي فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لتعذر ظهورهما نحو زيد
يرضى ولن يخشى والألف مفعول بفعل مقدر من باب الاشتغال ويجوز رفعه على
الابتداء وقوله وأبد نصب ما كيدعو يرمي يعني أن ما آخره واو كيدعو
أو ياء كيرمي يظهر نصبه بالفتحة لخفتها نحو يريد أن يدعو ولن يرمي زيد الحجر
وما موصولة وصلتها يدعو ويرمي معطوف على يدعو بحذف حرف العطف
قوله والرفع فيهما انو يعني أن الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة فيهما
والرفع مفعول مقدم بانو قوله واحذف جازما ثلاثهن البيت يعني أن حرف
العلة الثلاثة وهي الألف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم
وجازما حال من الفاعل المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف ومعمول
جازما محذوف تقديره الأفعال ونقض مجزوم في جواب الأمر وحكما مفعول
به إن جعلت تقض بمعنى تؤدي أو مفعول مطلق إن جعلت تقض بمعنى تحكم
فإنه قال تحكم حكما لازما

النكرة والمعرفة

النكرة هي الأصل والمعرفة فرع عنها ولذا ابتدأ بالنكرة فقال

• نكرة قابل أل مؤثرا • أو واقع موقع ما قد ذكرا •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)